إجراء للدفاع عن النفس من أجل حماية السلام بطريقة فعالة

الزعيم الكوري الشمالي: تجربتنا النووية لمنع الحرب

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون

بيونغ يانغ - «وكالات» : قال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون إن التجربة النووية التي أجرتها بلاده الأربعاء كانت ضرورية لمنع اندلاع حرب نووية مع الولايات المتحدة، بينما قالت واشنطن إن إحدى قاذفاتها بعيدة المدى حلقت فوق كوريا الجنوبية في استعراض للقوة موجه لكوريا الشمالية.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية عن كيم قوله إن التجربة النووية كانت «إجراء للدفاع عن النفس من أجل حماية السلام بطريقة فعالة في شبه الجزيرة الكورية والأمن الإقليمي من خطر اندلاع حرب نووية يتسبب فيها الإمبرياليون الذين تقودهم الولايات المتحدة».

وأضاف أنه «حق مشروع لدولة ذات سيادة، وعمل صائب لا يمكن لأحد أن ينتقده».

وأدلى كيم بتصريحه أثناء زيارة للقوات المسلحة الكورية الشمالية من أجل تهنئتها «بنجاح» التجربة النووية.

وهذا أول تصريح لكيم منذ أعلن نظامه الأربعاء أنه أجرى تجربة نووية هي الرابعة لكوريا الشمالية استخدمت فيها قنبلة هيدروجينية في سابقة من نوعها، الأمر الذي شكك فيه العديد من الخبراء لأن قوة القنبلة الهيدروجينية أكبر بكثير من تفجيرتها الذرية.

وبأتي تصريح كيم بعد يوم من موقف مماثل صدر عن نظامه، ورأى فيه أن ما جرى للرئيس العراقي الراحل صدام حسين والعقيد الليبي الراحل معمر القذافي هو مثال على المصير المحتوم الذي ينتظر كل نظام يوافق على التخلي عن برنامجه النووي.

من جانب آخر، قال الجيش الأميركي إن القاذفة «بي52 ستراتوفورتريس» القادرة على حمل أسلحة نووية حلقت لوقت قصير فوق القاعدة العسكرية الأميركية في أوسان على بعد سبعين كيلومترا جنوب خط الحدود مع كوريا الشمالية قبل أن تعود إلى قاعدتها.

وتستخدم الولايات المتحدة قاذفة «بي52» عادة في مناوراتها السنوية المشتركة مع كوريا الجنوبية، ولكن قلما تعلن عن ذلك.

والمرة الأخيرة التي أعلن فيها الجيش الأميركي عن تحليق قاذفة من هذا النوع فوق كوريا الجنوبية تعود إلى 2013 عقب إجراء كوريا الشمالية تجربتها النووية الثالثة.

بدورها، ذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أن الولايات المتحدة تدرس نشر حاملة طائرات في شبه الجزيرة الكورية الشهر المقبل. وقالت يونهاب إنه من المحتمل أن تنضم حاملة طائرات إلى المناورات البحرية الأميركية الكورية الجنوبية المشتركة لتوجيه رسالة تحذير إلى الزعيم الكوري الشمالي.

وأصدر وزير الدفاع الكوري الجنوبي هان مين-كو اليوم تعليمات لقيادة الصواريخ التابعة للجيش بالرد «بسرعة وبدقة» حال قيام كوريا الشمالية بأي استفزازات في أعقاب التجربة النووية الأخيرة.

واتخذت كوريا الجنوبية سلسلة من الإجراءات ردا على تجربة جارتها الشمالية، واستأنفت سول عمليات البث عبر مكبرات صوت التي تنتقد بيونغ يانغ على طول الحدود بين البلدين، ضمن حرب تهدف إلى إثارة الجنود الكوريين الشماليين عند خط الجبهة.

اجتماع بباكستان لبحث مصالحة طالبان مع كابل

بلتقي مسؤولون من باكستان وأفغانستان والولايات المتحدة والصين في العاصمة الباكستانية إسلام آباد غدا الاثنين، لبحث استئناف محادثات السلام بين حركة طالبان والحكومة الأفغانية والتي توقفت بعد انتشار خبر وفاة زعيم الحركة الملا عمر.

وقالت مصادر في الحكومة الباكستانية إن مسؤولي الدول الأربع سيلتقون في إسلام آباد يوم غد لرسم خريطة طريق لإعادة إطلاق المباحثات بين طالبان والحكومة الأفغانية، علما بأنهم اتفقوا بداية الشهر الماضي على إنشاء آلية عمل مشتركة لإعادة إطلاق عملية السلام.

وقال جويد فيصل المتحدث باسم رئيس السلطة التنفيذية في أفغانستان عبد الله عبد الله إن قائمة المشاركين من باكستان ستضم قادة من طالبان كانوا معارضين وآخرين غير معارضين للتفاوض مع كابل خلال السنوات الـ15 الأخيرة.

وأضاف فيصل أن باكستان وافقت على قطع دعمها لمقاتلي طالبان الموجودين في مدن باكستانية بينها كويتا وبيشاور، وأنه لن يسمح لهؤلاء المقاتلين بالانتقال للعيش في أفغانستان، إضافة إلى دعم علاقات التعاون الثنائية للقضاء على «الإرهاب».

وفي ديسمبر الماضي، بحث رئيس الأركان الباكستاني الجنرال رحيل شريف أثناء زيارته إلى العاصمة الأفغانية كابل مع الرئيس الأفغاني أشرف غني استئناف المحادثات مع طالبان.

وأجريت الجولة الأولى من المحادثات بين الحكومة الأفغانية وطالبان في مدينة مري الباكستانية في يوليو، لكنها وصلت إلى طريق مسدود عندما تم الإعلان عن وفاة زعيم طالبان الراحل الملا محمد عمر في الشهر نفسه، وما نتج عن ذلك من صراع داخل الحركة.

وتعتبر أفغانستان دعم باكستان أساسيا لاستئناف مباحثات السلام مع طالبان بعدما أبدى البلدان رغبتهما في العمل معا لهذا الغرض.

انتقاد للسلطات الأمريكية لمرونتها مع مليشيا «أوريغون»

واشنطن - «وكالات» : يدخل اليوم الأحد الاعتصام المسلح في بناية اتحادية بولاية أوريغون الأميركية للمطالبة بتوزيع أراض اتحادية، أسبوعه الثاني. وتتعامل السلطات بمرونة مع المعتصمين، لتثير انتقادات وتساؤلات عن عدم التعامل مع المجموعة المعتصمة باعتبارها «إرهابية».

وبدأ اعتصام عناصر المليشيا المسلحة السبت قبل الماضي في محمية للحياة البرية بولاية أوريغون (شمال شرقي الولايات المتحدة)، ورفع هؤلاء مطالب بينها أن تمكنهم السلطات من استغلال أراض اتحادية شاسعة في الرعي واستخراج المعادن. وقالوا إنهم مستعدون لاستخدام السلاح إذا اقتضى الأمر ذلك.

وقبل أيام دعت السلطات المحلية المجموعة المسلحة إلى مغادرة البناية الفيدرالاتحادية التي تشهد الاعتصام بأسرع ما يمكن. ودعت أفرادها إلى المثول أمام القضاء.

وقال المتحدث باسم المعتصمين أمون باندي الأربعاء الماضي إنه سيتعين على المجموعة إخلاء المكان، لكنه اعتبر أن الوقت لم يحن بعد.

وقد أثار أسلوب الحكومة الاتحادية المرن في التعامل مع هذه المجموعة المسلحة وعدم اتهامها بالإرهاب، تساؤلات وانتقادات من جانب كثير من الأميركيين. وحققت مواقع التواصل الاجتماعي بتساؤلات عن الكيفية التي كانت ستتعامل بها الحكومة الاتحادية لو كانت هذه المجموعة المسلحة من المسلمين العرب أو من السود.

وأشار محللون وإعلاميون إلى أن إدارة الرئيس باراك أوباما تفادت استخدام لهجة حادة تجاه المسلحين المعتصمين. كما أن وسائل الإعلام الأميركية تجنبت نعت المليشيا المعتصمة بالإرهابية.

تظاهرة في هونغ كونغ للمطالبة بالإفراج عن خمسة مفقودين يعملون في دار للنشر

هونغ كونغ - «وكالات» : تظاهر الاف الأشخاص الاحد في وسط هونغ كونغ للمطالبة بالافراج عن خمسة موظفين في دار للنشر تعتقلهم السلطات الصينية كما يسود الاعتقاد.

ويعمل المفقودون الخمسة في دار «مايتي كارتت» المعروفة في هونغ كونغ بكتبها التي تنتقد الحكومة الصينية. ويسود الاعتقاد ان السلطات الصينية اعتقلتهم. واثارت هذه القضية الذعر في المستعمرة البريطانية السابقة التي عادت الى السيادة الصينية في 1997، حيث يترسخ الشعور بأن بكين تشدد هيمنتها.

وتثير حالة الناشر لي بو (65 عاما)، آخر الذين اختفوا، القلق. فقد اختفى بينما كان في منزله بهونغ كونغ، خلافا للاربعة الاخرين الذين اختفوا بينما كانوا في الصين او في تايلندا.

واغرب السراب المؤيدون للديموقراطية عن غضبهم، على غرار المدافعين عن حقوق الانسان والناس الذين يعتقدون ان بكين هي التي خطفت لي بو. ويؤكدون ان الصين تدوس مبدأ «بلد واحد بنظامين» الذي كان قائما قبل عودة هونغ كونغ الى الصين.

متظاهرون في هونغ كونغ للمطالبة بالافراج عن خمسة موظفين في دار للنشر

واتفق الطرفان آنذاك على ان تحافظ هونغ كونغ على اسلوب حياتها وحرياتها طوال خمسين عاما. ولا يحق لأجهزة الأمن الصينية الدخل في المنطقة التي تتمتع بشبه حكم ذاتي.

وقال ريتشارد توي، احد منظمي التظاهرة «نطالب الحكومة الصينية بأن تتخذ موقفا على الفور من مسألة المفقودين الخمسة وبأن تفرج عنهم».

وانطلق المتظاهرون الذين تاهز عددهم الستة الاف كما يقول المنظمون من امام مقر الحكومة المحلية في وسط هونغ كونغ وتوجهوا الى الممثلية الصينية في الغرب. ولم تطرح على الفور اي تقدير لعدد المشاركين في التظاهرة.

ورد المتظاهرون «لا لعمليات الخطف السياسية» و«اين هم؟».

واعربت وزارة الخارجية الاميركية عن «قلقها» الجمعة للمعلومات عن اختفاء هؤلاء الاشخاص. واعتبر الاتحاد الاخيرة انها «تثير القلق الشديد»، مشيرا الى ان واحدا من المفقودين الاربعة يحمل جنسية سويدية وآخر الجنسية البريطانية.

وقال النائب لي شوك-يان «نحن هنا للتظاهر من اجل حرية شعب هونغ كونغ وامنه». واضاف «هذه عملية خطف سياسية. وقد تعرض مبدأ «بلدا واحد بنظامين» لضربة».

وحصل اختفاء هؤلاء الاشخاص في اطار ما يعتبر رغبة متزايدة من بكين في التدخل في شؤون هونغ كونغ.

وفي 2014، نزل عشرات الاف الاشخاص الى الشوارع للاحتجاج على القيود التي تفرضها بكين على الانتخاب المقبل لرئيس الحكومة المحلية.

جيب بوش يحاول إنقاذ ترشيحه إلى البيت الابيض

واشنطن - «وكالات» : كان جيب بوش المرشح الاوفر حظا للوصول الى البيت الابيض اما اليوم فيؤكد بعض المقربين منه ان «بقاءه» في السباق رهن باختبار واحد الا وهو الانتخابات التمهيدية في نيوهامشر في التاسع من فبراير.

ولا يعتبر المناخ السياسي الرافض للمؤسسات موانيا لجيب بوش حاكم ولاية فلوريدا السابق ونجل وشقيق اخر رئيسين جمهوريين جورج بوش (1989-1993) وجورج دبليو بوش (2001-2009).

والملياردير دونالد ترامب يتصدر نوايا الاصوات لدى الحزب الجمهوري على الصعيد الوطني يليه سناتور تكساس تيد كروز المحافظ الذي يراهن هو ايضا على رفض الناخبين للمؤسسات.

في البداية انطلق ترشيح جيب بوش بقوة قبل حوالى عام ونجح اصدقاء الجمهوري في جمع اموال تزيد قيمتها عن 100 مليون دولار حتى قبل ان يعلن رسميا عن ترشحه في 15 يونيو 2015. وفي اليوم التالي اعلن دونالد ترامب ترشيحه وقلب سباق الانتخابات التمهيدية رأسا على عقب.

واليوم يحصل جيب بوش على 3 الى 4% من نوايا الاصوات وترامب الذي ينال 34% من نوايا الاصوات غالبا ما يسخر منه لقلة فعاليته، حتى انه هزأ منه وشجعه على استخدام اسم عائلته لتحسين اداءه.

وصرح احد الماتحين الكبار لبوش لوكالة فرانس برس «يقر (جيب) بانه لا يفهم هذه الظاهرة». وعلى حد قوله فان بوش يشعر بالاحباط من النجاح الذي حققه رجل لا يلم كثيرا برهانات السياسة الاجنبية. ويقول ان جيب بوش مصدوم «ان يكافأ رجل كترامب لتصريحات غير متسامحة ومزيفة وصادمة».

وستجري الانتخابات التمهيدية على عدة اشهر في كافة الولايات لكن البداية في ايوا في الاول من فبراير ثم في نيوهامشر في التاسع منه، الاهم لانها ستشكل اول اختبار انتخابي ملموس بعد اشهر من استطلاعات رأي افتراضية.

وغالبا ما يؤدي الاقتراع في هاتين الولايتين الى استبعاد المرشحين الاضعف.

ويبدو ان جيب بوش تخلى عن ايوا ليعزز موقعه في نيوهامشر حيث كثف فرقه. ونسبة شعبيته افضل في هذه الولاية مما هي على المستوى الوطني مع 9% من نوايا الاصوات وفقا لموقع ريل كلير بوليتيكس المتخصص.

واضاف المانح «قلت لنفسي ان نيوهامشر بالنسبة لجيب مسألة حياة او موت»، وتابع «لم اتصور ذلك ابدا. لقد راهن كثيرا على نيوهامشر».

بوش ليس الوحيد الذي قام دونالد ترامب بتهميشه. ويعتزم حاكما ولايتي نيوجرزي كريس كريستي واوهايو جون كاسيتش جمع معسكر الناخبين «الجديين» اي المعادين للملياردير ويركزان استراتيجيتهما على تحقيق نجاح في نيوهامشر.

وقال الاستاذ ستيفن شميت من جامعة ولاية ايوا الذي يتابع الانتخابات الرئاسية منذ 40 عاما انه «لا يجب التركيز على نيوهامشر بل الاهتمام بالانتخابات التمهيدية المقبلة» حيث سيتجح جيب بوش ومرشحون اخرون في جمع العديد من المندوبين. وستصوت ولايات نيويورك وايليتوي واوهايو وويسكونسن وبنسلفانيا في مارس ابريل وولايتا كاليفورنيا ونيوجرزي في يونيو. ويعتبر الجمهوريون فيها تقليديين اكثر وربما اقل ميلا للتصويت لترامب.

وللفوز في كاليفورنيا الولاية الاكثر اكتظاظا، مثلا على المرشحين انفاق ثروات للاعلانات التلفزيونية.

ويأسف انصار بوش لعدم اطلاق حملة تلفزيونية قوية ضد دونالد ترامب.

ويرى المستشار السياسي ستيوارت ستيفنز مستشار المرشح الجمهوري ميت رومني في 2012، انه كان يتعين على جيب بوش مهاجمة ترامب بقوة منذ البداية بدلا من مهاجمة خصومه من اليمين الوسط خصوصا السناتور ماركو روبيو الثالث في استطلاعات الرأي على المستوى الوطني.

وقال ستيوارت ستيفنز لوكالة فرانس برس «لا عار في التعرض للهزيمة في انتخابات رئاسية».

واضاف «لكن اطلاق حملة وعدم الفوز مع مساعدة الشخص الذي يمثل كل ما تعارضونه في الحزب الجمهوري وفي حياتكم فذلك سيكون مأساة».

جيب بوش في مناظرة تلفزيونية في لاس فيغاس

إيران سترد في حال تطبيق القانون الأمريكي الجديد المتعلق بالتأشيرات

طهران - «وكالات» : اعلن رئيس مجلس الشورى الايراني الاحد في طهران ان ايران ستتخذ اجراءات مماثلة في حال طبقت الولايات المتحدة القانون الجديد بشأن التأشيرات المفروض على الاجانب خصوصا الاوروبيين الذين زاروا ايران.

والقانون الذي تبناه الكونغرس الاميركي في ديسمبر واصدره الرئيس باراك اوباما ينص على عدم تمكن دخول السياح من 38 بلدا منها 30 اوروبيا، الى الولايات المتحدة من دون تأشيرة اذا زاروا ايران او العراق او سوريا او السودان.

وقال رئيس البرلمان علي لاريجاني امام النواب «اذا لم يعدلوا القانون ستتخذ ايران تدابير مماثلة».

ولم يكشف هذه التدابير في حين ان ايران التي تستقبل عددا متزايدا من السياح، سهلت مؤخرا سياستها المتعلقة بالتأشيرات حتى وان كان رعايا 11 بلدا منها الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا لا يستطيعون الحصول عليها لدى وصولهم الى البلاد.

ورأى لاريجاني ان القانون الاميركي الجديد يعد «مضايقة» موجهة ضد طهران. واضاف «هدفه هو الحاق الضرر بالملف النووي الذي قامت ايران ومجموعة 5+1 بتسويته» في اشارة الى مجموعة الدول العظمى (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا) التي ابرمت مع طهران اتفاقا في 14 يوليو.

وسيتيح الاتفاق رفع العقوبات الدولية المفروضة على ايران قريبا لقاء تعهد طهران بالحد من برنامجها النووي المدني وعدم السعي لحيازة السلاح الذري.

وفي الاسابيع الماضية وصفت طهران القانون الاميركي الجديد بـ«الجائر» و«التمييزي» ودعا الدول الاوروبية المعنية الى التنديد به. وخلال زيارة في ديسمبر الى طهران رأى رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه ان القانون الاميركي يبعث «رسالة سيئة».

رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني (وسط) يتحدث الى نواب في جلسة برلمانية في طهران